



جامعة دمشق
كلية الحقوق
قسم القانون الخاص

المسؤولية المدنية عن عمليات نقل الدم

بحث علمي أعد لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه

في القانون الخاص

إعداد
مياده محمد شريف القرعان

إشراف الأستاذ الدكتور
مؤيد زيدان

2022



**Syrian Arab Republic
Damascus University
Faculty of law
Private Law Departmen**

Civil Liability for Blood Transfusion

A dissertation submitted in fulfillment of the requirements for the degree of

(Ph.D.) in Private law

by

Mayada Mouhamad Sharif Al Karaan

Supervisor

D.Mouayad Zeidan

2022

ملخص

أصبحت عملية نقل الدم في الفترة الأخيرة موضوعاً خصباً للمؤتمرات الطبية والقانونية لأنها تثير الكثير من النقاش والخلاف بين رجال الطب والقانون لكونها أحد الموضوعات الحديثة في فقه القانون المدني، لذلك فإنّ التساؤلات التي تدور حول المسؤولية المدنية الناجمة عن نقل الدم عديدة، وتثير مشكلات دقيقة تختلف فيها وجهات النظر إلى حد بعيد منها: بيان الطبيعة القانونية للدم وشروط التبرع به، وكذا الأساس القانوني لإباحة عمليات نقل الدم، كما أنّ الخوض في هذا الموضوع يطرح مشكلة مدى كفاية أركان المسؤولية المدنية التقليدية لقيام المسؤولية المدنية في مجال نقل الدم أو أنّ خصوصية هذا المجال تفرض قواعد جديدة، ونظراً لتدخل أكثر من شخص في عملية نقل الدم يصعب تحديد المسؤول عن تعويض الأضرار الناجمة عن نقل الدم بدءاً من المتبرع إلى الطبيب المعالج ومساعديه وكذا مركز نقل الدم المورد للدم المنقول وصولاً إلى المستشفى الذي يرقد فيه المريض.

Abstract

Blood transfusion has become recently a fertile ground for medical and legal conferences, as it provokes much debate and disagreement among medical and legal scholars, for being one of the modern topics in civil law jurisprudence. Therefore, the question about civil responsibility resulting from a blood transfusion are numerous and raise delicate that cause to a large extent different views. Among these issues are the legal requirement for the blood drive. In addition, the legal basis for permitting blood transfusion. Furthermore, delving in this topic raises the issue of the adequacy of traditional pillars of civil responsibility in the field of blood transfusion, and whether or not specificity of this field imposes new rules.

Due to the intervention of more than one party in the process of blood transfusion, the determination of the compensating party of the damage caused by blood transfusion became difficult. This includes the donor, the physician, the medical assistants as well as the center of a supplier of blood transfused to the hospital where the patient is treated, not to mention the government is first and foremost responsible for monitoring its role of protecting public health.

شكر وعرفان

الحمد لله تعالى والشكر الخالص له الذي أنعم علي بإكمال هذا البحث وإخراجه على الصورة الحالية.

وأقدم بخالص الشكر للأستاذ الدكتور "مؤيد زيدان" على تكريمه وقبوله الإشراف على هذه الرسالة، والذي أمدني بالتوجيه والنصح والإرشاد، فأسأل الله تعالى أن يجزيه عني خير الجزاء وأن يبارك له في عمره وعلمه وعمله...

والشكر موصول إلى الأساتذة الأفاضل:

الأستاذ الدكتور فواز صالح، حفظه الله ورعاه

الأستاذ الدكتور رائد أبو حرب، حفظه الله ورعاه

الأستاذ الدكتور عمران كحيل، حفظه الله ورعاه

الأستاذ الدكتور سامر البريدي، حفظه الله ورعاه

لتكرمهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما أمدوني به من ملاحظات وتوجيهات مهمة أضافت على هذا البحث كمالاً ونفعاً وفائدة...

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لكلية الحقوق، وأساتذتي كافة في قسم القانون الخاص..

فللجميع مني خالص الشكر والتقدير والدعاء...

والشكر كل الشكر لمحضن العلم وصرح الفكر والإبداع جامعتي الغراء

جامعة دمشق...

إهداء

إلى من جسد الأبوة في أسمى معانيها... إلى من كان دائماً معطاءً...

إلى روح أبي... طيب الله ثراه..... عسى دعواتي أن تخفف ألم الاشتياق

إلى من وجودها يشعرني بالقوة.. إلى من ابتسامتها تزودني بالثقة... إلى صاحبة القلب الكبير ونبع

الحنان الذي لا ينضب...

أمي الحبيبة الغالية.... أدام الله نور وجودك..

إلى الأيدي التي ساعدتني... و الشفاه التي ابتسمت لي... و العيون التي بكت معي ...

إخوتي الأعزاء

إلى القلب الذي احتواني... إلى من تمنى لي الخير و النجاح... وأمسك بيدي وساندني وآزرني بالكلمة

الطيبة وكان وجوده مصباحاً أنار حياتي...